

د. محمد عمارة

الأصُولية بين الغَرْب والإِسْلام



دار الشروق

حاصل الميزان

الأصولية
بين الغزو والإسلام

الطبعة الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

جميع حقوق الطبع محفوظة

دار الشروق

أسستها محمد العظم عام ١٩٦٨

الطبعة الأولى: شارع سيوة المصري - رابعة العدوية - مدينة نصر
من: أ. ب. ٣٣ القنطرة - شبراخيت - ٥٠٣٣٩٩ - فاكس: ٠٣٧٥٦٧ (٠٢)
ب. ب. ٩٠٦٦ - هاتف: ٣١٥٥٦٩ - ٨١٧٩١٣
فاكس: ٨١٧٧٦٥ (٠١)

د. محمد عمار

الأصول بين الغزو والإسلام

دار الشروق

تمهيد عن المصطلح بين الغرب والإسلام

« الأصولية » : Fundamentalism بالمعنى الذى شاع مضمونه فى أوساطنا الإعلامية والثقافية والسياسية المعاصرة - هو مصطلح غربى النشأة، غربى المضمون . ولأصله العربى ومعانيه الإسلامية، مضامين ومفاهيم أخرى مغايرة لمضامينه الغربية، التى يقصد إليها الآن متداولوه .

وهذا الاختلاف فى المضامين والمفاهيم، مع الاتحاد فى المصطلح - الوعاء - أمر شائع فى العديد من المصطلحات التى يتداولها العرب والمسلمون ، ويتداولها الغرب ، مع تباير مضامينها فى كل حضارة . وهو أمر يحدث الكثير من اللبس والخلط فى حياتنا الثقافية والسياسية والإعلامية المعاصرة، التى خلطت فيها وسائل الاتصال مصطلحات كثيرة، اتحدت فى اللفظ مع اختلافها فى المضامين والخلفيات والإيهامات .

فمصطلح « اليسار » - مثلاً - يرمز، فى الفكر الغربى، للأجراء والفقراء وأهل الفاقة والحاجة، بينما يدل، فى المفاهيم العربية والإسلامية، على أهل الغنى واليسر والنعيم! . . .

ومصطلح « اليمين » - مثلاً - يدل، فى الفكر الغربى، على أهل

التخلف والرجعية والجمود... بينما هو يعنى، فى فكر العربية والإسلام، أولئك الذين آمنوا وعملوا الصالحات، فأقبلوا على بارئهم، يوم الحساب، يتناولون صحائف كتاب أعمالهم الطيبة باليمين، أى القوة والثبات والاطمئنان!..

ولذلك، كان الإمام عبد الحميد بن باديس [١٣٠٧-١٣٥٩هـ، ١٨٨٩-١٩٤٠م] يدعو الله، سبحانه وتعالى، فيقول: «اللهم اجعلنى فى الدنيا من أهل اليسار، واجعلنى فى الآخرة من أهل اليمين»^١ - بالمفهوم الإسلامى، طبعاً، وليس بمفهوم الغربيين!.

والأصولية، فى المحيط الغربى، هى، فى الأصل والأساس، حركة بروتستنتية التوجه، أمريكية النشأة، انطلقت، فى القرن التاسع عشر الميلادى، من صفوف حركة أومع، هى «الحركة الألفية»، التى كانت تؤمن بالعودة المادية والجسدية للمسيح، عليه السلام، ثانية إلى هذا العالم، ليحكمه ألف عام تسبق يوم الدينونة والحساب.

والموقف الفكرى الذى ميّز ويميّز هذه الأصولية، هو: «التفسير الحرفى للإنجيل وكل النصوص الدينية المورثة، والرفض الكامل لأى لون من ألوان التأويل لأى نص من هذه النصوص» - [حتى ولو كانت، كما هو حال الكثير منها، مجازات روحية ورموزاً صوفية] - ومعاداة الدراسات النقدية التى كتبت للإنجيل والكتاب المقدس،... وانطلاقاً من التفسير الحرفى للإنجيل، قال الأصوليون البروتستانت بالعودة الجسدية للمسيح، ليحكم العالم ألف عام سعيدة، لأنهم فسروا «رؤيا يوحنا» - [سفر الرؤيا ٢٠-١-١٠] - تفسيراً حرفياً.

وعندما أصبحت الأصولية مذهباً مستقلاً بذاته، فى بداية القرن العشرين، تبلورت لها، عبر مؤتمراتها، ومن خلال مؤسساتها وكتابات

قساوستها، مقولات تنطلق من التفسير الحرفي للإنجيل، داعية إلى مخاصمة الواقع، ورفض التطور، ومعاداة المجتمعات العلمانية، بخيرها وشرها على السواء. . . قهم - مثلاً - يدعون التلقى المباشر عن الله، ويتوجهون إلى العزلة عن الحياة الاجتماعية، ويرفضون التفاعل مع الواقع، ويعادون العقل والتفكير العلمي، والمبتكرات العلمية، فيهجرون الجامعات، ويقيمون لتعليمهم مؤسسات خاصة. وهم يرفضون إيجابيات الحياة العلمانية، ومن باب أولى سلبياتها، من الإجهاض وتحديد النسل إلى الشذوذ الجنسي والدعوات المدافعة عن «حقوق» أهله، ومن المسكرات والتدخين والرقص إلى الاشتراكية.

ولقد شهدت الحركة الأصولية، في العقود الأولى من القرن العشرين، عدداً من المؤتمرات التي أفضت إلى عدد من المنظمات، كان من أبرزها - في أمريكا - «جمعية الكتاب المقدس» سنة ١٩٠٢ م. . . وهي التي أصدرت اثنتي عشرة نشرة بعنوان: «الأصول» Fundamentals، دفاعاً عن التفسير الحرفي للإنجيل، وهجوماً على نقده أو تأويله. . . و«المؤسسة العالمية للأصوليين المسيحيين» سنة ١٩١٩ م. . . و«الاتحاد الوطني للأصوليين».

تلك هي «الأصولية»، في الاصطلاح الغربي، وبالمقهور النصراني^(١).



أما في المنظار العربي والمفهوم الإسلامي، فإننا لا نجد في معاجمنا القديمة - لغوية كانت أو كشافات للمصطلحات - ذكراً لهذه النسبة -

(١) انظر: دائرة المعارف البريطانية. مصطلح Fundamentalism.

«الأصولية» - وإنما نجد الجذر المفرد - «الأصل» - بمعنى : أصل الشيء ، والحسب . وجمعه : أصول . وفي القرآن الكريم : ﴿ ما قطعتم من لينة أو تركتموها فائنة على أصولها فبإذن الله ﴾^(١) . ورجل أصيل : له أصل ، ويمكن في أصله ، وثابت الرأي عاقل . وراى أصيل : له أصل . ومجد أصيل : أى ذو أصالة . والأصل ، كذلك : القرار : ﴿ إنها شجرة تخرج فى أصل الجحيم ﴾^(٢) ، والجذر : ﴿ ألم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها فى السماء ﴾^(٣) ١٩ والأصلى : يقابل الفرعى ، أو الزائد ، أو الاحتياطى ، أو المقلد .

ويطلق الأصل على القاتون والقاعدة المناسبة المتطبقة على الجزئيات ، وعلى الحالة القديمة ، كما فى قول علماء أصول الفقه : الأصل فى الأشياء الإباحة والطهارة . والأصول : المبادئ المسلمة .

وعند علماء «الأصول» يطلق الأصل على معان ، أحدها : الدليل ، يقال : الأصل فى هذه المسألة الكتاب والسنة . وثانيها : القاعدة الكلية . وثالثها : الراجع ، أى الأولى والأخرى^(٤) .

ولقد تبلورت فى الحضارة الإسلامية علوم «أصول الدين» - وهو علم الكلام - التوحيد - الفقه الأكبر - و«أصول الفقه» - وهو العلم بالقواعد

(١) المحرر : ٥ . (٢) الصافات : ٦٤ . (٣) إبراهيم : ٢٤ .

(٤) انظر - على سبيل المثال : - ابن منظور : [لسان العرب] طبعة دار المعارف ، القاهرة . والنهاتوى : [كشف اصطلاحات الفنون] طبعة الهند ، سنة ١٨٩١ م . وأبو البقاء [الكليات] تحقيق : د. عدنان درويش ، محمد البصرى . طبعة دمشق ، سنة ١٩٨٢ م . و[المعجم الكبير] - وضع مجمع اللغة العربية - طبعة القاهرة ، سنة ١٩٧٠ م . و[معجم ألفاظ القرآن الكريم] - وضع مجمع اللغة العربية - طبعة القاهرة سنة ١٩٧٠ م .

تدخل هذه المراتب التأويلية بصاحبها إلى نطاق التصديق والإيمان، وتدفع عنه تهمة التكذيب والزندقة. وهذه المراتب هي:

١- **الوجود الذاتي**: وهو الوجود الحقيقي، الثابت خارج الحس والعقل، ولكن يأخذ الحس عنه صورة، فيسمى أخذه إدراكا.

٢- **والوجود الحسي**: الذي يتمثل في القوة الباصرة من العين، مما لا وجود له خارج العين، فيكون موجودا في الحس، ويختص به الحاس، ولا يشاركه غيره، وذلك كما يشاهد النائم، بل كما يشاهد المريض المتيقظ.

٣- **والوجود الخيالي**: الذي يخترعه الخيال لصور المحسوسات إذا غابت عن الحس، فهو موجود في الدماغ لا في الخارج.

٤- **والوجود العقلي**: فيما له روح وحقيقة ومعنى. كاليد، مثلا، فإن لها صورة محسوسة ومتخيلة، ولها معنى هو حقيقتها، وهي القدرة على البطش - التي هي «اليد العقلية».

٥- **والوجود الشبهى**: وهو ألا يكون نفس الشيء موجودا، لا بصورته ولا بحقيقته، لا في الخارج ولا في الحس ولا في الخيال ولا في العقل، ولكن يكون الموجود شيئا آخر يشبهه في خاصية من خواصه، وصفة من صفاته.

فكل من نزل قولاً من أقوال النبوة، ونصاً من النصوص المقدسة، على درجة من هذه الدرجات، فهو من المصدقين؛ لأن التكذيب هو نفى جميع هذه المعاني الواردة في هذه المراتب، والادعاء بأن ما أخبرت به النصوص هو كذب محض وتلبيس. وذلك هو الكفر والزندقة، «ولا يلزم كفر المتأولين ما داموا يلازمون قانون التأويل».

أوبئة، مع المحافظة على قوس البعثة، حتى يقع معه ما يشته
العقل.

وبعد لأخص من قام على كتابه صحيح سنة وخلق سي،
صلى الله عليه وسلم، بعد ما بين يدي بعثه كد سبط، ١٠ سنة من
سيرة جميع عتبات، ووسع به ببحر من حد
وهدد مدشب بعد ما يكون في لأصوغة ان جعلني أعظم
بمصطلحي

وكان كتاب الشيخ محمد رشيد [١٢٨٢ - ٣٥٤ هـ، ١٨٠٥ -
١٩٣٥ هـ] قد مثل حجة في حق من محمد عبده في شيخ حسن به
[١٣٢٤ - ١٣٦٨ هـ، ١٩٠٠ - ١٩١٩ هـ]، حتى جاء جعل حسن به من
كتاب محمد عبده، في ورفقة الشيخين في ورفقة كتاب
[الإسلام، بصرية مع علمه وبعده]، حتى من مع ورفقة في
"جماعة لأخيرة" في ورفقة محمد رشيد محمد رشيد في ورفقة
لغيره من ورفقة محمد رشيد محمد رشيد محمد رشيد محمد رشيد
"دعوة من مدونة محمد رشيد محمد رشيد محمد رشيد محمد رشيد"
مكتوبة حسنة في بصرية شرعية، في بصرية في بصرية [من
لأمة] في بصرية محمد رشيد محمد رشيد محمد رشيد محمد رشيد
منه حسن مع بصرية، في ورفقة حسن، فالنظر الشرعي أولى بالاعتداع
حتى يشته بصرية في ورفقة محمد رشيد محمد رشيد محمد رشيد محمد رشيد

١ لأخص من قام على كتابه صحيح سنة وخلق سي،
و محمد عبادة طبعه القاهرة، سنة ١٩٩٣ م
٢ مجموعة من ورفقة محمد رشيد محمد رشيد محمد رشيد محمد رشيد
بباهرة دار الشهداء، ج

ستر حرج بخصه الإسلامية بسببته من صدى بعث خاصي، ويهدفون
 في تطبيق الشريعة الإسلامية، ويسعون إلى الإسلام من دوة وبالرغم
 من أنهم ينظرون إلى الماضي، فإنهم يتحدثون منه هداية للمستقبل، فهم
 ليسوا محافظين ولكنهم ثواب. (١١)

من بعد ذلك كثير من المسلمين في المعاصرة، وخاصة من جيلهم
 في الفكر الإسلامي، ولا شك في هذا الجيل "أمة جديدة" على
 الإعلام "الفرق بين صرحه صلاتي مصصح" لأصوله على ظاهرة
 الأحياء الإسلامية، خاصة الإسلامية الحديثة، المعاصرة، التي
 هؤلاء، يقولون بمسئولية لغربي لا شيء، "أنا أرفض
 تعبير الأصولية، لأنه ات من الراعات داخل الكنيسة الكاثوليكية
 الفرنسية هناك مسلمون (العامة) وهناك الإسلاميون، الذين يشددون
 على قدرة الإسلام على إيجاد حلول مناسبة لمشكلات الحياة اليومية،
 وقدرته على بناء دوة ومؤسسات، هؤلاء لا يقعون عند الطبيعة لدينية
 للإسلام فقط، هذه أطروحة من سمجهم للإسلاميين، إنها حركات تسعى
 إلى تقريب العالم العربي من مساهمة، ولديهم خصومات تجعلهم
 مختلفين بعضهم عن بعض، لكنهم يلتقون في الدعوة إلى الرجوع إلى
 الأصول، وخاصة القرآن، ويدعون إلى إعادة تأصيل القرآن باعتباره
 قادرا على تقديم الحلول للمشكلات التي يطرحها العالم المعاصر
 يطرحون ذلك في مواجهة المجتمعات التي وضعت نفسها منذ مائة سنة
 في مدرسة الغرب، ولم تحقق النجاحات المطلوبة

ومع ذلك، في عصر صلاتي مصصح "أصولية" في
 مصصح من عربي بسببه على "الفرقة الإسلامية" المعاصرة، يجب

الكتاب "عصره" من ١٤١٠، ١٤١١ ترجمة أحمد عبد القادر، طعة القاهرة

سنة ١٩٩٢

«المسلم» هو كبر من ملة الإسلام، من ملة لامة
وجمهورها...

والإسلامي هو من ملة الإسلام، من ملة لامة
وجمهورها... (الامة)، وهذا الإسلام...
بحداد حد من حدس...
وهذا...

«المصطفى» لامة من ملة لامة...
الإسلامي، من ملة لامة...
لهم...
أهل...

...
الإسلامي، ولأبي القاسم...
ولأبي الحسن...
[مقالات إسلامي]...
العكرية هي «الإسلامي»...

خَطَطُ الْأَوْرَاقِ

بَيْنَ الْأَصُولَتَيْنِ .. وَالْإِسْلَامِيَّتَيْنِ

لقد عرفت من جهة قلوبنا في سلسلتي أعداد عدد من المؤلفات
عبرتي حارة "وحية خا ودي" عدد حدة فخره وشدة "ب" عدد
عدد إلى لإسلام ولأن "عند" الإسلامي "ب" عدد حسب نسبه
نظمت بعض الأمل لك على عدد "ب" عدد في "ب" عدد على بعض
تعداد الأمل في "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
ورحمتها، ومعرفة "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد

وقد سمعت "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
أصالة "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
أسود!!..

ومع ذلك "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
تعدده لإسلامه، ومعرفة "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
بعضها "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
خا ودي "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
تدري "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
الإسلامي "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد
تعدده "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد "ب" عدد

من وحرية، وحده. ثم تطور من هذه التعديلات، متحدثا عن جميع تحركات التغيير، من مساهمة هذه التعديلات والحدود، وجميعها في أقصى الحدود، هي في النهاية متساوية.

ولاحظنا عند "البيان" في ١٩٦٦م، كيفية تسمية "عوض الضمان" في قضية كسب طاعة الظروف الجديدة.

في ١٩٦٦م، كتب، لمصلحة ١٩٦٦م، في كتابه وحدثه "سنة ١٩٦٦م" بعد كتابته في عام ١٩٦٦م، في ظروف الحياة الحديثة.

في ١٩٦٦م، كتب، في ١٩٦٦م، في كتابه "موضوع المعتقد السياسي".

في ١٩٦٦م، كتب، في ١٩٦٦م، في كتابه "موضوع المعتقد السياسي".

تمكنت في ١٩٦٦م، في ١٩٦٦م، في كتابه "موضوع المعتقد السياسي".

(١) جازي (الأصول المعتبرة) ١٩٦٦م، في ١٩٦٦م، في كتابه "موضوع المعتقد السياسي".

عنها "ب. لأصوليات. ك. لأصوليات. مع ذلك معبر عنه =
 سامية مسيحية، يهودية دار لامة. شك في يوم بعد أكثر على
 مستقيم فهي مد هب عبقية. تعقبة على شبيه... على مسجحة
 نحو مضارمة بها مضاربات لأصولية، شرحه روحه
 لأكله، على نهج: محض... فيها"

وفي خلاف وتعميم على كل سياسة... على ودين بحكم
 حار ودي... على... على... "والله اعلم"
 الأصولية^(٢).

وبعد، لا بد من تحريك بحرسه وبعدها... لا... وحده
 يستخلص من ودي... انك... لأصولية... وهو

أولاً: حمولة. نفس الكيفية... حمولة... كل حمولة
 لكن نظور.

وثانياً: حمولة من خاصي. و... من...
 وثالثاً: حمولة من... من...
 كمحاج، اعناد.

حرفياً، يمكن لأصولية على هذا النحو... حمولة...
 من جهة حظور... حمولة... حمولة...
 من جهة حمولة... حمولة... حمولة...
 و... حمولة... حمولة... حمولة...

(١) المرجع السابق ص ١١، ١١٧، ١٢

(٢) المرجع السابق ص ٧٢

(٣) المرجع السابق ص ١٣

وفي تعريفه: «الأصولية معنوية» في «س» «س» «س»
 لتصور لمصوحي، أميت، بعد «س» قالت إن «العلم» يمكنه حل
 المسائل كلها، وإن ما لا يمكن للعلم أن يقيسه ويحسره ويوقعه، هو
 شيء غير موجود.

إن هذه الوصفية الحصرية، تستبعد أربع أبعاد الحياة: الحب،
 الإبداع الفني، الإيمان. إنها أصولية علموية منحطة، صارت شكلا
 من العودة، وببحري شكلا من أصولية توتاليتارية، قائمة على
 بمصادرة لما عدا العلم.^(٢٤)

«مع تقدم معيار الحق على بعد» «س» «س» «س»
 «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»
 «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»
 «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»
 المعرفة وسبلها^(٢٥)

«مع التقدم مع ح» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»
 «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»
 العلمانية»

«س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»
 «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»
 «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»

٢٤ «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»

٢٥ «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»

٢٦ «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س» «س»

الذميرة سنة ١٩٧٩م

الأيصال والوحدان والآلة المشقة التي حاصرتها حتى لا تبقى نحو حذر
 علمانية أو مسيحية بل هي جعلها تسعد الناس في شريعة سماوية
 من معسر صمد وحكمه في يد من لا يملك في عدمه يدك تشبه
 سلفك كاتون في ذلك حال في عدمه يقول "الرب يشترط في
 لوقوف صمد علمانية كنهه فيفسر حواء: معرفة: حصاره بدون
 أي إشارة إلى ما هو بعد هذه الحواء في نفس تلك النظريات في
 تفسير لشريعة والحبيب: كنهه في فكري قائم بذاته لا يعترف
 بعصاة

فكيف تكون الأصولية المرذونة هي رفض العلمانية؟ وفي ذات
 الوقت تكون العلموية - الوضعية - التي هي أساس العلمانية
 وفلسفتها - «أصولية منحطة»!!؟

وإذا كانت العلمانية نمرود من نمار مخصصة لأوربا، فيرفضها
 المسيحية لأوربا فيما رفضت على لامة: شعوب في رفض
 لا تستعمل في حوار حتى عدوا للإمبريالية: فيرفضها بموجبه في
 بدلا من خصوصيات الثقافية والحضارية فكيف يمكن هذه العلمانية،
 مره هي ما بعد الأصولية المرذونة؟ ومره هي لأصولية علمانية
 الوضعية المنحطة!!؟..

في حافض في صبح: "أين نصلح حفسر: حذر من فلسفة في
 جارودي.

وعبر "الأصوحة علمانية الوضعية: حذر جارودي في

من: حذر في بواحه الحوار المسيحي الإسلامي: جريدة "الشعب"
 القاهرة - عدد ٢٩ - ١٢ - ١٩٩٥م

الأفكار هي محرك التاريخ... ٤٠٠. ...

قد يكون هذا كمنه في ركس في حكمه

وحيث هناك حياة في ... حتى بعد ...

... من ...

وإذا اعتبر جارودي الليبية التي قدمت نفسها كتطوير وتحديث

هذا كمنه ...

اعتبر جارودي الليبية ...

تسببه ...

... لا ...

ولا ...

الأصغر ...

لجدة ...

...

و ...

... قد جعل لنفسه ...

... لا ...

... ٢٦ ...

... ٢٧ ...

٤- وهم يدعون إلى دعوى أخرى، دعوى «مكر ومسد مشترك»، يدعون إلى الانقياد على أمر عمدة «نديس» معجزة في الدين، يدعون أنفسهم بمثابة موضوعات من خصوم، خلاف لاجل هذه القرآنية، (١)

فهل هذه دعوى، هي وصفها ح. د. من ناحية لأماني الحبراني. صححتها ورفضته، على حد يسبق من معجمه والإطلاق؟

نقد كتاب الرئيس الأمريكي لاسو «نكسون» وهو مكر استراتيجي ذكي و«سحق مراد» الذي سدد يحدث من طهارة الإسلامية، وهي سمها، كحارة د. «صا» في عصرها حركه جمهورية مصرية، تريد عودته بعين ذعبة حلف، هي «صا» كما توهم ح. د. فكانت عين «نكسون» على «مفاد» هذه الظاهرة الإسلامية، وعند ذلك رأى توظيفها للماضي في بناء المستقبل، وسعيها للتغيير الثوري، وليس للجمود الماصوي..

ولذلك لم يقف «نكسون» عند «الأشكال والرموز»، لتراثية التي أحبتها هذه «الأصولية»، وهي عند الخسراء بالاجتماع المشرى ولصراعات الفكرية ذات دلالات ووطائف في التمايز للأيدولوجيات وأنماط العيش والتوجهات الحضارية، تلعب دورا وطبقيا في ادعوات المختلفة ويبدو أن «نكسون» يفسره حبر لأماني سحي في هؤلاء «الأصوليين»، أنهم هم

١- الذين يحركهم حقدهم الشديد ضد العرب

(١) المرجع السابق ص ٦٠، ٦١

- ومع كل ذلك، أنه يقر جازوقى بدمج جنبه لإصدار بعد ذلك،
بأنى حدثت فيه سمات عامة مشتركة بها المجتمعى، وتقدمت به
لشعب، فاستلزم ثقة - حينئذ - فى الاستجابات السديدة
والتشريع. أم أن الحكماء بحرثه قد حثرت جنبه
لإيقاد مرشد سياجاء يهود شعب بحرانوى فى عيش فى عصر
حفظ العاصى كما يقول جازوقى^١

- وأخيرا، أين هو - فى الحالة الحرة - استسلام بعد

ب. علاقة هؤلاء الرعماء الذين لموظفين لدى المظن - وبنى
نظمه وحكومات - بالمذ الإسلامى الإسلامية هى علاقة

المودج لأرفع لكن أشكر الرقص الأصرية - هى أو - ثورة موجهة
ضد حصاره. حصارة العرب، وليس ضد نظام سياسى، ضد سياسة
اقتصادية وجمعية^٢

(١) (الأصول المعاصرة) ص ٥٠

ويحل مع محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
بدر - زكي

- هل رفضت إيران الثورة تراث العرب في المؤسسات الدستورية
والسياسية وأليات الديمقراطية وحريات تحريرها لأوروبا؟ أم أن
دستور الثورة ومؤسساتها السياسية صلت على النهج الأوروبي في هذه
المحتر، وعلى تراث عربي على وجه التحديد؟^{١٩}

- وهل رفضت إيران الثورة علم العرب وتصيقاته التكنولوجية؟ أم
أن العرب هو الذي يحضره، ويحدو حقه، ويضع عليها هذا العلم
وثمراته، وإمكانيات التكنولوجية العربية في التنمية وتطور
والحديث^{٢٠} هل سمع حارودي. الذي يتهم الثورة (الإيرانية بأنها
أول ثورة ضد الحصار، أنها قد استبدلت «عدم ال» ب«عدم الحصار»
المرسة^{٢١} أم أنه يرى في رفض إيران التحسين العربي، وسقط الحاجة
الأمريكي وهي إحياء ثقافة الوطنية والقومية والإسلامية رفض كل
العرب وثورة مواجهة ضد الحصار^{٢٢}

وهو مسموح للأمم المقهورة، وهي تسعى لرفع سرائقها، أن
تحس وتبحث وتطور ثقافتها وداها وقوتها وسماها لحضارية
المتغيرة؟ أم أن ذلك محظور، ينظر به باعتباره حموديه، ولتراث
بالتراث، وثورة على الحصار^{٢٣}

المصدر:
لا يمكن
نسخة
٢٠٠٢
دولارا صغيرا
٢٢-٢٣-١٩٩٥م

- وهل الحصار، بإطلاق، وبأداة التعريف هي حصار العرب،
دون سواء؟ ١٩ ..



ف لأصوبه لأدلاء، شدة مصر حـ، نـ، هي " وأصبه
معه، "، ثم في جمع مقصد - يسي يسي من عدد بممكنه
عربية سبعة في حارة لأدلاء، يثنى ثوبه مقلبة "،
في سبـ، علم مقصد في شدة كسـ، حـ، نـ، عـ، مقصد
لأدلاء لأدلاء - هي سوزونق، على نحو: سـ، حـ، نـ، عـ
١٩ ..

١٩ - حارة في شدة مصر حـ، نـ، هي حصار - سـ، نـ، عـ،
و طـ، سـ، عـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ،
عليه، حصار لأدلاء لأدلاء - لا يـ، عـ،

لأدلاء، سـ، حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ،
في حصار حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ،
مقصد حصار لأدلاء لأدلاء

و لأدلاء، سـ، حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ،
في حصار حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ،
في حصار حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ،

و علم - حصار لأدلاء لأدلاء - حصار حـ، نـ، عـ،
٣٩٩ حـ ٩١٣ ٩١٥ حـ وأدلاء حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ،
سـ، حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ،
حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ، سـ، حـ، نـ، عـ،

[١٩] لأصوبت المصاصرة] من ٧٩٠

الموردى في الثمانينات هي محدودة، سرى كـ ما كتب بومند
 سعوزى، مذهبى رضى، فلا علاقة من شأن كتب سعوزى وسم
 نوحه جاردى، صورة سعوزى، سحره لوبه بمطلة شر كـ
 بعد خصيصا بالملامحة لأصوله سعوزى على جزء سع في
 العلم بأسره... ١٥

بـ موردى على مذهب في مذهب و تسعين مذهب
 لأصول و صاحب مذهب لأى في مذهب لأصله
 سعوزى بـ بشرى لأصله سعوزى في مذهب



وفي حدث جاردى بـ مذهب لأصله سعوزى
 هذه حصصه سعوزى لأصوله سعوزى
 من مذهب سعوزى بـ مذهب سعوزى
 في مذهب سعوزى بـ مذهب سعوزى
 كتب حكمة في تحديث إسلامى
 وبعبارة جاردى

وإن حسن سالم يخلط بين التحديث والتعريب، فوضع مشروع
 حداثة إسلامية تشي دولة قائمة على العدالة الاجتماعية، ود لملطوب
 هو استكشاف المصدر من مذهب. ثم العمل بطلاق منه نصفت أهل
 عصرنا، الواعين بالمسائل الروحية، وتقديم جواب جديد عن هذه
 المسائل المظروب هو الجهاد فى سلام حتى يحرك نظام حياتنا
 شاملا، من الاقتصاد إلى السياسة والثقافة وبعيد عن كل مذهب،
 أدخل حسن البنا مسيحيين في أجهزته وبعثته القيادية

و لإخواننا المسمون بعد غلات ۲۳ یوسه ۱۹۵۲ م وضعو
برنامجهم کما یلی:

١- العمل للجميع .

٢. لعمري لا اجتماعي سمعورين و سمحت حسن

٣ وصيحه حد نفسك من راحة كبيرة

٤ وضع بقده لأصحاب المخرج، بحيث تعود لأرض، ثبت
فثبت، إلى من يعملون فيها .

٥٠ : قسم شربيع للعمى يحيى شعبه

٦- صلاح الوصائف العامة بمكافحة المير وفرض طمعه وامر كريمة وحقق
سلم المعاشات

٧- إلغاء الامتيازات . .

٨. تحويل مسجد بن مركز للحبة الاجتماعية وهدية
والشهادة ٤

والله الذي خلقنا من قبله . والذي خلق جماعة لإخوانه .

من أسحلة من لقمع بمعداة مصر، عشوائي معنى، وكان عدد كبير منهم يعيش في اعرسة سعودية وفي الحبيح، وأما صوبيهه لني كات مع حسن اسعود، في المصادر الحية - (عجز الإسلام)، لكي تُعاش

لحصر تعريفه للأصولية الجمودية المنغلقة السوطانية التي يرفضها
بقوله : إنها التي « تكون بقبض العلمانية » ١

وإذا كانت الماركسية - وفق المشهور من فكر جاردني نفسه - هي
نظرية أوروبية، لأنها مؤسسة على الفلسفة الألمانية، والاشتركية
انفرنسية، والاقتصاد الانجليزى ..

وإذا كانت العلمانية - بكل المقاييس التي لا خلاف عليها - هي ثمرة
عربية للفلسفة الوصعية للتشوير لأوربي

فهل يرى جاردني أن كل ما ليس عربيا هو « أصولية وسوطان وقرحة
تهدد الحصارا بكاملها » ؟ ١١

والأيناقص هذا الموقف أراءه التي تدين هيمنة العرب على
الحضارات وثقافات الأخرى، بل والتي ترى « الأصولية » رد فعل لهذه
الهيمنة التي تفرض النموذج العربي على هويات وثقافات وحضارات
أمم الجنوب ١١ ؟ ..

١١ ١١ ١١

وهذا الموقف حي مناقض لما يرى من عبادة في سعة ردد
وصحاحه ما يدعى « عبادة » : إن عبادة إسلام حي غير ممكن يوم لا إد
هاود اكتشاف كل أبعاده :

١- إن عبادة الشمولي هو عبادة القرآني، حتى لا يحسد وصادف في
هذا سعة ردد : « حتى لا يحسد وصادف »

٢- ولأنه من معارضة اكتشاف عبادة الروحاني والعشقي لإلهي،
الذي دافع عنه المتنصوفون الكبار، من دي لواندي من عربي، في
مواجهة كل عبادة سوطانية، لعبادة « عبادة » : « عبادة »

الإسلامية المعاصرة، ومن أجل اختلافه مع غيره من الأديان، خاصة
 جردوني، وأسبابا لاختلافه مع تلك التي لا تعترف بحقيقة الله
 الإسلام. . . ولذلك فلا بد أن يكون من تصور جديد، يقوم على فهم
 العقل العسفي الكبير

يعرض جردوني تفصيلا لأدبي، فهو

١٠٠ جامع حشود من الأشكال، هذه الأساليب

احترام السنة، التراث. وهذه الكيفية كانت مستعملة في القرن
 سابع. . . فهي تدعى على هذا ما كان عليه في السابق
 للقطع معها

إن سنة النبي لم توضع لأجل المستقبل . . . بل هي من سنة
 من نوح عليه، خارج بوجهه على ما كان في السابق، ﴿إنا
 أنا بشر مثلكم﴾ ﴿مذكر إنا أنت مذكر﴾ ﴿سنت عليهم
 مسمي﴾ ﴿في سنة من سنة﴾ ﴿فتقر الله وأطيعون﴾
 ﴿قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول﴾ ﴿لا عسفة بيننا﴾
 ﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ ﴿وسم
 يشأ نبي أن تدون أقوامه الشخصية . . . ولكن عمر بن عبد العزيز أرسل،
 في أواخر القرن الهجري الأول، رسلا يعلمون سنة النبي وشرعية،
 وكان ذلك التعليم قدما على تصور «الحجيرية» التي كانت تمرر، طاعة
 غير المشروطة للملك، ولو كان فاسدا أو صالما فإذا كان ملكا، فمن

(١) الكهف. ١١٠

(٢) آل عمران ٥٠

(٥) الأحزاب. ٢١

في مجموعها وفي سائر اقسامها من سنة ١٩٢٠ م
 الشخصية الحرة في سائر اقسامها من سنة ١٩٢٠ م
 في هذه العنود

في سنة ١٩٢٠ م في سائر اقسامها من سنة ١٩٢٠ م
 في سنة ١٩٢٠ م في سائر اقسامها من سنة ١٩٢٠ م
 في سنة ١٩٢٠ م في سائر اقسامها من سنة ١٩٢٠ م

في سنة ١٩٢٠ م في سائر اقسامها من سنة ١٩٢٠ م
 في سنة ١٩٢٠ م في سائر اقسامها من سنة ١٩٢٠ م
 في سنة ١٩٢٠ م في سائر اقسامها من سنة ١٩٢٠ م

في سنة ١٩٢٠ م في سائر اقسامها من سنة ١٩٢٠ م
 في سنة ١٩٢٠ م في سائر اقسامها من سنة ١٩٢٠ م
 في سنة ١٩٢٠ م في سائر اقسامها من سنة ١٩٢٠ م

المصلحة، وذن يحق حلالة بني هاشم في ذلك من الدين، وها
 من بني أمية وهم حله هؤلاء حب د. وان لا حب منهم
 وأحدث في لا صاح لاحصائيه، لا فليد، ثم رتبها حصصه
 بني شيك حتى قد دفع حياه بها لحكمه وحدث بندين في بيت
 أعلى المنارات^(١٢)...

وسمى بكر عمر بن عبد ربه كذا في ح وري، بقا
 معاومه لحكم معكسة أمية، فيم اذن حور حو ح
 كبر بحمص سلاح ضد مدونه، وصد حله في حاصيه، وها
 سلاحهم اؤده معهم سلال، وى ع هؤلاء هو

و، اذ بن حو ح [ا] عصبه وسته قسبي ماله طامه
 وسلم، سيمو وى بن مامى فليست فليست حو ح
 قيص حو قيص بن و لا فليست قى مام قى بن شو حو ح
 للمجرمين...^(١٣)

و سيمو بن حو ح قى فليست مامى بنى و سيمو حو ح
 بن سيمو بن حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح
 فليست بنى فليست بنى فليست بنى فليست بنى فليست بنى
 وذن حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح
 وبنى حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح
 حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح حو ح

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

بالعبادة والعبادة، بعد من هذا، صبح شح ١٠، ثم يعرض به هـ
فيقول:

«إن الأصولية تركز دائما على الحلط. بين الشريعة، قانون الله
الأخلاقي، وبين الفقه، تشريع الأحكام، والحلط الدائم بين الكلام
الإلهي والكلام البشري.»

يقول قدس سرى ﴿بأمرهم بالمعروف وبنيهاهم عن المنكر﴾
فالله يمارس الأمر بالمعروف، ولا يتصرف كعقبة ١١، بل يمارس خلافه
١٢، «يقول لإلهي» حور، شريعة حور

وربه حينئذ يرسلات الساعة، رسالة موسى ونور ١٣، ورسالة
عيسى ولا يحسن سبي فيها كتبها ﴿هذه ونور﴾ ١٤، يقول نص ﴿شرع
لكم من الدين ما وصّى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم
وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كثر على المشركين ما
تدعوهم إليه الله يجتنبى إليه من يشاء ويهذى إليه من ييبس﴾ ١٥، يعبر
هذا النص عن كون الشريعة (الطريق) هي تلك التي تقود الإنسان إلى
الله، وهذه لا يمكنها أن تكون حكما قانونيا، لأن التشريعات تنبأين في
التوراة والأنجيل ولقرآن، بينما يشدد الله على نوح صل رسالته ١٦، يصح
الله بالروحوع إلى أولئك الذين تلقوا الرسالة قبل لقرآن، وبالتالي يوصى
بالعودة إلى التوراة والإنجيل ١٧، وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحي إليهم
فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ١٨، ﴿لكل جعلنا منكم شرعة
ومتهاجا﴾ ١٩، والشرعة والمتهاج متمايزان تماما، فالشرعة ٢٠،

(١) الأعراف: ١٥٧ (٢) حور، ٤٢، ٦٤ (٣) انشوري ٣

(٤) المحل، ٤٣ (٥) حور، ٤٢

لإسلام، «سوية بين نصرايه في حد ذاته، و«ث نصير
 شريعته مدسة على لأخلاق. كما نصير شريعته لأحب على
 محبة، بركة ف نصير نصير» «محور قانون الشرى من الشريعة
 لأهية، بركة لأعد نصير مدسة لأخلاق» «هى مدون
 لنى انصفت، بعد «الفصل» بين ما هـ خلافى وما هـ قانونى
 هى محاولة حمير - حدس مدسى شريع لأحد فى مدون
 كدسة، مع مدس ما هـ فى سسة «سوية من فقه وأحكام قابوية،
 مدون بحدسة سسة ب شء، بها هى «أقار - شخصه مدس»
 صنى مد عليه وسد، كما سق وقار حدس
 ولد، على هـ مدس، لنى ساد حدس، «الاحكام سادة،
 سوقها فى نقاط:

أولها: أن هناك علاقة حفيفة وعروة وثقى بين «شريعة»، لنى هى
 وضع إلهى ثبت، وبين «فقه - اقانون»، الذى هو الاجتهاد لشرى،
 المتغير، والمحكوم بشريعة الإلهية الثبته. وهذه العلاقة هى وسط
 بين «الوحدة - والحدس» وبين «الفصل - والمعايرة» «الشريعة
 لإلهية اثبته، القليل منها أحكام جاءت فى القصدا اشوات، ولأغلب
 فيها فلسفة تشريع، ومعايير تقنين، وقواعد فقه، ومدى ومقاصد هى
 أطر كلية للاجتهاد الفقهى، تحفظ الإسلامية الذمة والكاملة بقانون
 اعطور عبر الزمان والمكان. «الفقه والقانون محكوم بقواعد الشريعة
 ومبادئه ومقاصده، ينمو ويتطور ويتغير، ليلس أحداث مستجدات
 الواقع والمصالح المتجددة، دون أن يحرج من إصار لكليات الشرعية،
 وفلسفة الإسلام اتشريعة، ولمدى والقواعد والمقاصد التى جاء بها
 الوحى إلى رسول الله، صنى لله عليه وسلم. «العلاقة بين «الشريعة»

وبين «العق» هي علاقة «التمييز»، لا «الوحدة» والمماثلة، ولا «الفصل» والمغايرة» وليس العق هو الشريعة، ولا كل لعق شريعة وكذلك، لا يغاير العق الشريعة، ولا يعلت من مبادئها وقواعدها ومقاصدها، ولا يتحرر من فلسفتها في التشريع إنه اجتهد بشري بفقاء ملزمين بالشريعة، وليس مطلق قانون وضعه مطلق فقهاء...

وثانيها أن الطابع الأخلاقي للشريعة الإسلامية، لا يعنى مغيرتها للطابع القانوني، ولا نعالها عن العق. وربما هو دبع من كونها شريعة إلهية، تبعاً لتنظيم الدنيا، لا باعتبار هذا التنظيم هو العناية لعلي والمقصد الأخير، وإنما باعتبار أن صلاح الدنيا هو السبيل إلى سعادة الآخرة. فالبعد الأخلاقي، والطابع الأخلاقي - حصيصة ملازمة لدقون، وافقه الإسلامي، يميزه عن العق والقانون «العلماني - اللاديني»، الذي يتبعها المنفعة الدنيوية وحدها، بصرف النظر عن الصوابط الأخلاقية للتصرفات وللقوانين الحاكمة لهذه التصرفات. فالقانون بوصفه الشري، المتحرر من الشريعة الإلهية، هو «سياسة عقلية» تتعير من حدود - يتغيا تحقيق مصالح الدنيا ومنافعها سيما العق، الملزم بمبادئ الشريعة وقواعدها ومقاصدها هو «سياسة شرعية» تتعير من حدود أيضاً - يتبع «حمل الكافة على الأحكام الشرعية في أحوال ديارهم وأخرتهم» وذلك لأن الحلق ليس المقصود بهم ديارهم فقط. وربما ديارهم المعصى بهم إلى السعادة في آخرتهم. إذ أحوال ديارهم ترجع كلها عند الشارع إلى اعتبارها بمصالح الآخرة.

وهذه حصيصة من خصائص قانون إسلامي، قد بصرفها ح

في شريعة محمد . وما يشهد من احكامه شرع سميعة هو جزء منها .
 جاء به محمد ، صلى الله عليه وسلم ، وما باخده هو شريعة
 الكتاب .

وحامسها ان حدثنا روى عن معوية بن وهب عن ابي بصير عن ابي بصير عن
 في ابيه بقرينة **« لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج »** [البقرة: ٢١٣] شرعة
 حلاق ، و **« منهاج »** طريق . هو قول . لا يقل به احد منكم ثم جاء
 بمصداق من المصطلحات العربية

والشرعة والشرعة ، مصطلحان في جميع لسان ، في
 جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سميعة في حكمها مع شريعة
 ومعنى **« لا »** ، دون وفوق شرعة لا خلاف .

ان منهاج ، فهو مطلق ، المصطلح به جميع سائر **« لا »** ، وفيه يكون
 شرعة حددت في لسان معناه فهو **« لا »** ، صراحة ، وقد يكون **« لا »** ، صراحة
 ثمرة محكمته وضموا لشرع **« لا »** ، منهاج - علم من شريعة
 ولا اثر في معاني عربية ولا في مذهبه لاسلام بعده **« لا »** ، بعده التي
 بندها ، روى عن مصطلح **« منهاج »**

وسادسها ان يوقف عند معنى **« لا »** ، بقرينة **« لا »** ، وهو **« لا »** ،
 في صارد **« لا »** ، ومعنى **« لا »** ، وهو **« لا »** ، قد يكون **« لا »** ،
 معنى لاصطلاح في لسان هو موضع **« لا »** ، في لسان **« لا »** ،

(١) المائدة - ٤٨

(٢) [كتاب]

(٣) روى لاسمعي في [كتاب في غريب الفراء] ، ص ٥٠٧ ، طبعة دار
 المعارف ، [مجمع] ، [الكريم] ، وصح مجمع اللغة العربية -
 طبعة دار المعارف سنة ١٩٧٠ ، ص ١٠٠ [كتاب]

لرسول - صلی علیہ وسلم - نیابت عن حکمت معاش و معاد ،
فی طی عبادت و جماعات ، و فی شغل عند خلقی و معون
المصططح ، ذلک من معنی الاصططیح ، حتی یسجد فی یوم
حدودی . سموع صاحب شدة بدعة فی حدة و یسجد بحکمة بمعانی
المصطلحات .

و یسجد سجدات فی کل یوم خمس و حتی فی کل یوم
و یسجد سجدات فی کل یوم خمس و حتی فی کل یوم خمس
علیه !

و یسجد سجدات فی کل یوم خمس و حتی فی کل یوم خمس
والإسلام سجدات فی طاعة حتی یسجد فی کل یوم خمس
الله الواحد . . .

و یسجد سجدات فی کل یوم خمس و حتی فی کل یوم خمس
العبادة المصططح علیها . . .

و یسجد سجدات فی کل یوم خمس و حتی فی کل یوم خمس
شعر و یسجد سجدات فی کل یوم خمس و حتی فی کل یوم خمس

و یسجد سجدات فی کل یوم خمس و حتی فی کل یوم خمس
واجبر ! - ولیس ما اصططحا علیها . . .

و یسجد سجدات فی کل یوم خمس و حتی فی کل یوم خمس
رکن الإسلام المصططح علیها . . .

و یسجد سجدات فی کل یوم خمس و حتی فی کل یوم خمس
الإنسان ! . . . إلح . . . إلح . . .

يق منها، في رأيه - بسبب « تاريخيتها » سوى « القدوة »،
دون « الأحكام »...

وفي عهد محمد بن حزم ذي : « إن الله، في القرآن كما في التوراة
والإنجيل، يكلم الإنسان في التاريخ. إن كل تفسير لا يربط
بشرى، كالتوراة، به كونه. بالظروف التاريخية التي نزلت فيها كل آية،
والمقصود دائما هو جواب عيني من الله عن مسألة كانت أمة النبي
تطرحها عليه إن حدثت من حزمه لا شيء من فهمه رسالة
شمسية ولأنه فكر تميز من تورات موسى في تاريخه، يستعمل
مسددا على صرح كبر شعور وكرهه، كونه يدين شيكلا
خاصا، مرتبطا بظروف عصره، غير أنه

إن كل آية من القرآن هي جواب إلهي عن مسألة ملموسة. وهذا لا
يلقى الشك إطلاقا على الطابع الإلهي للتشريع هذا، بل يصعب في عصر
من تاريخ شعب ومن ثقافته وحياته. فجواب مسألة تاريخية هو من وحى
إلهي، هو « قدوة » وليس مادة في قانون مجرد، لا يسد سوى سراج
شأنه في نفس بني بني

وذلك، في حزمه على حطاب ما يرد في التصرف خلافا
لآيات القرآن المحكمة، كما يمكن تصنيفها حرفي - شرعي على
روحية حثاب وذلك في موضوع أصولية فهمهم وروحية
دتها حطاب على مقدمته، عندما ساد ذلك شأنه، طبقا لآية ترويه
حول تقسيم بني بين الحبيب « ما أفاء الله على رسوله من أهل قري
فله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين ومن المسكين كي لا
يكون دولة بين الأغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه

فانتهوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴿١﴾ . واذبحوا ذبيحة منكم
عَلَّقَ عَمْرٌو حَذَقُوعَ - رَقِي رَمَسَ اِجْمَاعَهُ ﴿٢﴾ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
فَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمَا حِزَاءً مِمَّا كُتِبَ لَهُمَا مِنْ أَلَدِهِ وَاللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣﴾ ﴿٧﴾

بما هي خصوص جارية، حول دعوى تاريخية وباريحية
روحى لا يجرى لأحكام وتشريع فى الشرع بكم، وهى الدعوى
التي ترى «وقتيه» الأحكام، واستمرار «الفدوة» المستحلصة منها، لكن
فى أشكال مغايرة بأحكام متجددة، امتدادا إلى «التاريخية» التي تسمى
«الإطلاق»، وبدعوى أن هذه الأحكام، بن وجميع آيات القرآن بما
نزلت «حواسنا» عن مسألة تاريخية معينة، فلهذه الآيات - وخاصة
أحكامها - تاريخية المسائل والوفائع والظروف التاريخية التي نزلت
جوابا عنها واستجابة لها .

وإسحق، ذرئتي هذه، ألقواكم في البحر، يا حامي
أمن هو صادق، حامي يا حامي، يا حامي، يا حامي
إلهي، يا حامي، يا حامي، يا حامي، يا حامي
هذه التاربخاية ورفضها

١ - والجواب التشريعي في القرآن الكريم، عندما جاء بالأحكام في الأمور الثابتة. ووقف في المتغيرات عند الأطر والكليات وفسدت التشريع، ومبادئ وقواعد ومقاصد التشريع، قد نأى بنفسه عن المجالات التي تستدعي لتاريخية والتاريخية، كحل لتناقض «لتعبير»

$$V_{\text{max}} = 1.0$$
 $\gamma_A = \gamma_{\text{air}}(\gamma)$

3) [لا صواب] صواب | صواب 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100

مع «الثبات» . . . لقد فصل التشريع القرآني في الثوابت، وفتح باب الفقه المتجدد في المتغيرات، مع وضع هذا الفقه في الإطار الإسلامي .
عندما يلتزم مبادئ وقواعد ومقاصد التشريع في القرآن الكريم فقيست هناك حاجة ، أصلاً ، تستدعي التاريخية والتاريخية إلى الجانب التشريعي في القرآن الكريم . أم الجانب العقلي ، فلا أظن أن مؤسسا يتوهم خضوعه لهذه التاريخية ، التي تنفي الثبات عن عقائد مثل الألوهية والتوحيد ولسوة والرسالة والعبادة والحساب والجزاء إلخ إلخ

٢- ثم ، تسعة لاحقة . . . في عهده ، جمع عليها منه لإسلامه ، وبذلك من سادته ، . . . حكمه ، . . . غيره . . .
نقط لا يحصر سبب . . . قد جمعت بين «العموم والإطلاق»
للذين تعيدتهما معاني الألفاظ مع مراعاة «التاريخية» التي تفيدها ملائمت أسباب نزول الآيات - التي روي لها سبب نزول - فهي -
انقاعدة لا تهدد «التاريخية» ، تنجاهل دلالات أسباب النزول ، ولا تجعل هذه «التاريخية» إلعاء للعموم وإطلاقاً بتحصيل لحكم لعام بسبب النزول دون سواه . . . ومن ثم فهي تنفي ، بهذا الجمع بين «العموم» وبين «التاريخية» - بهذا المعنى الخاص للتاريخية - جعلهم بقبضين وحدين ، ومن ثم يتسق هذا الجمع مع طبيعة النص القرآني ، كشرعية خاتمة ، ومن ثم خالدة ، وكمصدر دائم للتشريع في مستحدثات والمتغيرات . . .

٣- ب. خصصت أسدرة الحكم في ثبات لا يباين سادته ، . . .
شجده على صدور هذه الفقه الإسلامي بجمع بين عمده . . .
وبسبب دلالات سبب . . . «السبب» هو مناسبة لنزول بحكم ،
وليس علة له حتى يدور الحكم معه وجود وعدمه والتطبيقات البرية

للاحكام متى رويت لاياتها أسباب نزول عصمت هذه الأحكام في الأمة،
 وبم تخصصها بالأشخاص الذين نزلت فيهم ولهم هذه الآيات
 لا حادثة بعدة، حتى لو كانت هذه الأسباب تخصهم
 لهذه الأحكام العامة كقوله تعالى: «وَمَا يَكُنْ لَكُمْ فِيهَا جُنَاحٌ شَيْءٌ»
 «وَمَا يَكُنْ لَكُمْ فِيهَا جُنَاحٌ شَيْءٌ» [في معنى من غير من في] «وَمَا يَكُنْ لَكُمْ فِيهَا جُنَاحٌ شَيْءٌ»
 حادثة من حيث اختصاصها بغير الأحكام العامة لا في
 أسباب نزول (١)

وهذه الحقيقة من حقائق شريعة الله تعالى هي من جملة عباد
 التي لا بد من أن تكون عامة لجميع الناس في كل زمان ومكان
 حتى لا يكون لها اختصاص بأشخاص معينة في زمان معين
 أو بمكان معين، بل هي من جملة الأحكام العامة التي لا بد من أن تكون
 [٧٤٥-٧٩٤ هـ، ١٣٤٤-١٣٩٢ م] فبها قد عُرف من عادة النصحاء
 وأنهم أن أحدهم إذا قل: نزلت هذه الآية في كذا، فإنه يريد بذلك
 أنها تخص هذا الحكم، لأن هذا كان سبب نزولها، وهو
 [١٤٩ هـ، ٧٥٩ م] يريد أن يتجوز في
 من أسروا وأنه ما نزلت لأنه أم وفروعه، [٧٥٩ هـ، ١٣٦٨ م]
 [٦٠١-٦١٢ هـ، ١٢٠٣-١٢١٤ م] فون لقائهم بأسباب لزومها
 بقصد أن حكم الآية يخص بأسوأك الأعيان الذين نزلت فيهم
 دون غيرهم، فون هذا لأنه مسلم ولا عاقل على إطلاقه
 يقع أحاديث عمومات الكتاب وأنسنة تخص بأشخاص معينين، وبما

[١٤٩ هـ، ٧٥٩ م]	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
١٤٩ هـ، ٧٥٩ م	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
١٤٩ هـ، ٧٥٩ م	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧

غاية ما يقال (نها تحتص بسوع ذلك الشخص، فمنع ما يشبهه...)»^(١)

٥ - وهذا الذي جعله عمر - ان يحصن مع سبعة غيره في
 واربعة ارض شام ومصر والعراق - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قتيبة بن نيار بن حنظلة - كذا في تاريخ ابن جرير

وعمر ، اوقف تطبيق الحكم عند وقوع فلم يجد شروط
 تطبيق الحكم واعماله متوافرة في هذا الواقع . واصل الحكم خالد
 ودنما ، ككرر تشريع إلهي ، مع تعلق تطبيقه شواهد شروط التطبيق في
 الواقع أو تخلفها . .

وعمر ، اوقف عمر ، ان يحصن حكمه سبعة غيره في
 واربعة ارض شام ومصر والعراق - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قتيبة بن نيار بن حنظلة - كذا في تاريخ ابن جرير
 وعمر ، اوقف عمر ، ان يحصن حكمه سبعة غيره في
 واربعة ارض شام ومصر والعراق - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قتيبة بن نيار بن حنظلة - كذا في تاريخ ابن جرير
 وعمر ، اوقف عمر ، ان يحصن حكمه سبعة غيره في
 واربعة ارض شام ومصر والعراق - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قتيبة بن نيار بن حنظلة - كذا في تاريخ ابن جرير

وهو وقف عمر ، ان يحصن حكمه سبعة غيره في
 واربعة ارض شام ومصر والعراق - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قتيبة بن نيار بن حنظلة - كذا في تاريخ ابن جرير
 وعمر ، اوقف عمر ، ان يحصن حكمه سبعة غيره في
 واربعة ارض شام ومصر والعراق - وهذا الذي جعله عمر
 يحارب قتيبة بن نيار بن حنظلة - كذا في تاريخ ابن جرير

ما يشاء من ارض في حنظلة بن حنظلة في حنظلة
 لمفتوحة بن عمرو بن مضر - وهذا الذي جعله عمر
 اربعة احماسها على ائمة القاتحين ، كذا في تاريخ ابن جرير

عنه وسلم، مع من حبه **﴿ ما أعاد الله على رسوله من أهل
القرى قبله ولرسول ولدى القري واليتامى والمساكين ومن لسيل كي
لا يكون دولة بين الأغنياء منكم وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهاوا واتقوا الله إن الله شديد العقاب ﴾**

فهذه الآية من سورة النحل، والآية رقم ١١٠
تاريخ

فهذه الآية من سورة النحل، والآية رقم ١١٠
على من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠
على من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠
لله عليه وسلم، من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠
قصة الفداء، فلما كان فتح أرض أودية الأنهار من
والفرات، ويرد - - - - -
الأرض، كما ورعت من حبه من المؤمنين، والآية رقم ١١٠
في قصة هذا معجزة النص القرآني

فأبصار توريع أربعة أحماش هذه لأرض على الفاتحين، لم تكن
حجتهم الآية القرآنية، وإنما كانوا يفسرون أرض لعراق وانشام ومصر
على أرض حجير، سيما رأى عمر أن هذه الأرض، التي تمثل معظم
مصادر الثروة في دولة الإسلامية، إذ أعطيت لفلة من الجند الفاتحين،
كان في ذلك جعل المال معظم المال - دولة بين فقه من الأغنياء، وهو
ما انتهى عنه الآية، ونعته المحظور في أي تعاملات في قضية الفداء
﴿ كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم ﴾ فحصول عمر كنو مع

«القياس على سنة سوية»، هي من «تصرفات الإمام» في منعه من
الديوية، أي أنها ليست بلاغا قرأها وديا متعدها، سيما كان عمر مع
السلاخ، لقراي، الذي يحذر من أن يصح أعمال دولة بين لأعيان دون
الفقراء...

وذلك في عهد عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، في عهد خلافة
الحسين بن علي، رضي الله عنه، في عهد خلافة الحسين بن علي، رضي الله عنه،
يكون فيه كبرياء [في سنة مع] في عهد الحسين بن علي، رضي الله عنه،
على الحسين بن علي، رضي الله عنه، في عهد الحسين بن علي، رضي الله عنه،
في عهد الحسين بن علي، رضي الله عنه، في عهد الحسين بن علي، رضي الله عنه،
في عهد الحسين بن علي، رضي الله عنه، في عهد الحسين بن علي، رضي الله عنه،

نقد أشرك لله الذين يأتون من بعدكم في هذا الأمر. ﴿واستبين
جاءوا من بعدهم.﴾ فلو قسمته لم يبق لمن بعدكم شيء. ولو
قسمته بينكم إذن أترك من بعدكم من المسلمين لأشياء لهم فكيف
أقسمه لكم، وأدع من يأتي بغير قسم؟! نولا آخر الناس ما فتحت
قزية إلا قسمتها كما قسم رسول الله خير.

فصبر الناس مع علي بن أبي طالب، رضي الله عنه، في عهد خلافة
عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، في عهد خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه،
في عهد خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، في عهد خلافة عمر بن الخطاب، رضي الله عنه،
﴿وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه﴾. ﴿ولا أرض وصعها

(١) الحشر ١٠

(٢) راجع في وفاته هذا النزاع أبو يوسف [كتاب الخراج] من ٢٣ - ٢٧. طبعه

في سنة ٣٢٢ هـ في عهد الخليفة العباسي المتوكل على الله، في سنة ٣٢٢ هـ

٣٨ هـ في عهد الخليفة العباسي المتوكل على الله، في سنة ٣٢٢ هـ

(٣) الحديد ٧

... كما قد ورد في بعض النسخ ...
... في نسخة أخرى ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...
... التي يتصورها لهذا الحوار،

... كما قد ورد في بعض النسخ ...
... معتقداتهم ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... في آخر العقائد التي كوت وتكون مما تتعبد بهذه المعتقدات ...

إن تعميق الحوار على عادة مرقائه البطر في معتقداتهم، هو وضع
بشروط المستحبة التحقن أمام هذا الحوار

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

والارتفاق ..

... كما قد ورد في بعض النسخ ...

حينئذ... لا يرد عليه محرم ولا حلال في أحد الأمرين...
الاستماع على طريق الخير والصلاح والاعتقاد

وفي شريعته...
«لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة ولكن ليبلوكم فيما آتاكم فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا فينبئكم بما كنتم فيه تختلفون»

...معدود...
حق في نفسه... لا يملكه

وحسب الله...
أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا...
...أكثر الناس لا يؤمنون...
«إن الساعة آتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون»

فالحكم بالمراد دين واحد بالشريعة، واحتجاجها عليه، بقيص لسة له في الاجتماع الديني وكذلك الحال في تعددية الإنسانية إلى ذكر وأنثى، وأمم وشعوب وقبائل وقوميات وأحباس وشرائع ومناهج وحضارات

... (...) ...

...

...

...

...

...

[illegible][illegible][illegible]

الآخرون. فإذا انتفى القهر والإكراه في علاقات التبادل لعكس والتفاعل المحضاري، أصبحت التعددية مصدر بلعي وشرء، ووقف الاعتقاد بالتفوق عند حدود الحافر على اتقدم، دون أن يتعدى حدود «الكبرياء المشروع» إلى نطاق «التكبر» على الآخرين، فصلا عن القهر والإكراه والعدوان.

إن فارقا كبيرا، نوعيا وكيفيا، بين أن تعتقد، نحن المسلمين أن نكون «خير أمة أخرجت للناس»^١، طالما تأسس هذا الاعتقاد على تحقيق شروط هذه الحبرية. «كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله»^٢، لأن باب الخيرية، عندنا، سيظل مفتوحا لكل إنسان تتوافر فيه شروطها، أو لديه الرغبة والعزم على امتلاك هذه الشروط. لكن الخطأ والخطر والحمودية والامعلاق والعنصرية والتعصب، المفيت تأتي إذا كان الاعتقاد بالتفوق والحبرية مؤسسا على العرق أو اللون أو الجنس أو أى صفة من الصفات اللصيفة التي لا يمكن للأحرين امتلاكها ولا تحصيها، كأن يكون لمولودون من أمهات يهوديات، مثلا، هم وحدهم شعب لله المعترف وأساء الله وأحباؤه، حتى ولو كانوا نعمة للسماح والمحال، وحتى لو كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. «وقالت اليهود والنصارى نحن أساء الله وأحباؤه»^٣ مع أنه «كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لنس ما كانوا يفعلون»^٤.

اعتقاد المسلمين بحبرية مسلمة غير مسلمة، مشروط بتحقيقها شروط حبرية، هي شروط لا يعتقد بها أحد من غير المسلمين، وهم و...
حبرية

(١) عم ١٠

(٢) المائدة ١٨١

٢ عم

٤ عم ١٤

وافتحت في حصون مقاومتها العقيدية والفكرية والحصارية الثغرات
والثغرات... ولذلك كان ابن تيمية [٦٦١ هـ، ٧٢٨ هـ، ١٢٦٣ - ١٣٢٨ م]
وليس ابن عربي - هو "رحل المرحلة"، الذي حمل ميثمه مجاهدا
باللسان، وحمل قلعه ليرفع شعارات البحث عن "العروق" بساويين
قوى وجهافل الاجتياح الصليبي والتتري، حتى لقد جعل من ذلك
عبوان لأحد كتبه قسما [اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أهل
الجميع]!!

وعددته، مؤسسه على خصوصيات، هي لأصله، واحدة
وكانت وفي حجب الاستهداف، هي ما جحد حجاب لأحد،
حجب لأهماء "تدور" نشر من "الأشياء" بغير "في" علة بين
قاهرين والمقهورين المستضعفين

بما فتح بغيره، وأصله، وحمل من حجب حجب حجب
وخصوصيات لأحد، بغيره، وحجب بغيره، وحجب بغيره
هذه، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره
ولا اعتقد في حجاب بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره
هو لعل خوفه، لأنه، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره



وفي عصر، حجب، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره
لإسلام حجابا لغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره
لأفندي [٢٥٤ هـ، ١٣١٤ هـ، ١٣٨٨ - ١٤٩٦ م]، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره
حجاب بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره
بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره
لأفندي، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره
لأفندي، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره، بغيره

التي قد كانت بين عقول البشر ثلاث عقيدة هي من موهبة كبر و جود
لأمم وعمادها هي عقيدة الاحسان و حسن محكمه بتدبيره و هي من
منها ما هي بحث شعوب و هي على مقدمة معاد يكمل و ترقى
إلى ذرى السعادة

العقيدة الأولى - حسن و حسن الاحسان هي . وهو شرف
المخلوقات

والثانية - نبي كبر و حسن بان منه شرف الأمم . كل محالفة
فعلى ضلال و باطل .

والثالثة - حرمة الاحسان و جود هذه الحدايات لا يحصى
كلما يهتد بحروف هي علم رفيع و مع من شد مدح مدني

ثم يصيب لامعني محال عن ربي . يقين كل دين بأن أمته
أشرف الأمم . وكل محالفة فعلى ضلال و باطل . فيقول

« ومن خواص يقين الأمة بأنها أشرف الأمم . وجميع من يحالفها
على الباطل ، أن يهضم أحدها لمكاثرة الأمم في مدخره ،
ومستقاتها في مجدها ، ومساقتها في شوائب الأمور ومصائل
الصدقات ، وأن يتفق جميعها على الرغبة في فوت جميع الأمم و لتقدم
عليها في المزايأ الإنسانية ، عقلية كانت أو نفسية ، ومعاشية كانت أو
معادية ، وتأبى نفس كل واحد عن إعطاء الدية والرصاص للضيم لنفسه أو
لأحد من بني أمته ، ولا يسره أن يرى شيئا من العرة أو مقام من الشرف
لقوم من الأقوام حتى يطلب لأمته أفصله وأعلاء . ذنث أنه بهذا الاعتقاد
يرى أبناء قومه أليق وأجدر بكل ما يعد شرفا إنسانيا .

فمن جارت صروف الدهر على قوم فأصرعتهم - [أدلتهم] - أو

ثمّلت محدّهم ، أو ملّهم مربة من مزايا الفصل ، لم تستقر به راحة ، ولم تنشأ - [نقر] له حمية ، ولم يسكن له جيشان ، فهو يعصى حياته في علاج ما ألمّ بقومه حتى يأسوه أو يموت في أسوه !!

فهذه العقيدة أقوى دافع للأهم من التسابق لغايات تمديدية، وأقصى لأسباب بها من طلب العنوم والتوسع في القنن والإبداع في تصانيع، وبها لأمن من سرق لأهم إلى مآزل العلاء ومقاوم أشرف من عاكس قاسر ومستبد قاهر عادل. (١٤)

1. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$
2. $\frac{1}{x^3} = x^{-3}$ $\frac{d}{dx} x^{-3} = -3x^{-4} = -\frac{3}{x^4}$
3. $\frac{1}{x^4} = x^{-4}$ $\frac{d}{dx} x^{-4} = -4x^{-5} = -\frac{4}{x^5}$
4. $\frac{1}{x^5} = x^{-5}$ $\frac{d}{dx} x^{-5} = -5x^{-6} = -\frac{5}{x^6}$
5. $\frac{1}{x^6} = x^{-6}$ $\frac{d}{dx} x^{-6} = -6x^{-7} = -\frac{6}{x^7}$
6. $\frac{1}{x^7} = x^{-7}$ $\frac{d}{dx} x^{-7} = -7x^{-8} = -\frac{7}{x^8}$
7. $\frac{1}{x^8} = x^{-8}$ $\frac{d}{dx} x^{-8} = -8x^{-9} = -\frac{8}{x^9}$
8. $\frac{1}{x^9} = x^{-9}$ $\frac{d}{dx} x^{-9} = -9x^{-10} = -\frac{9}{x^{10}}$
9. $\frac{1}{x^{10}} = x^{-10}$ $\frac{d}{dx} x^{-10} = -10x^{-11} = -\frac{10}{x^{11}}$
10. $\frac{1}{x^{11}} = x^{-11}$ $\frac{d}{dx} x^{-11} = -11x^{-12} = -\frac{11}{x^{12}}$
11. $\frac{1}{x^{12}} = x^{-12}$ $\frac{d}{dx} x^{-12} = -12x^{-13} = -\frac{12}{x^{13}}$
12. $\frac{1}{x^{13}} = x^{-13}$ $\frac{d}{dx} x^{-13} = -13x^{-14} = -\frac{13}{x^{14}}$
13. $\frac{1}{x^{14}} = x^{-14}$ $\frac{d}{dx} x^{-14} = -14x^{-15} = -\frac{14}{x^{15}}$
14. $\frac{1}{x^{15}} = x^{-15}$ $\frac{d}{dx} x^{-15} = -15x^{-16} = -\frac{15}{x^{16}}$
15. $\frac{1}{x^{16}} = x^{-16}$ $\frac{d}{dx} x^{-16} = -16x^{-17} = -\frac{16}{x^{17}}$
16. $\frac{1}{x^{17}} = x^{-17}$ $\frac{d}{dx} x^{-17} = -17x^{-18} = -\frac{17}{x^{18}}$
17. $\frac{1}{x^{18}} = x^{-18}$ $\frac{d}{dx} x^{-18} = -18x^{-19} = -\frac{18}{x^{19}}$
18. $\frac{1}{x^{19}} = x^{-19}$ $\frac{d}{dx} x^{-19} = -19x^{-20} = -\frac{19}{x^{20}}$
19. $\frac{1}{x^{20}} = x^{-20}$ $\frac{d}{dx} x^{-20} = -20x^{-21} = -\frac{20}{x^{21}}$
20. $\frac{1}{x^{21}} = x^{-21}$ $\frac{d}{dx} x^{-21} = -21x^{-22} = -\frac{21}{x^{22}}$
21. $\frac{1}{x^{22}} = x^{-22}$ $\frac{d}{dx} x^{-22} = -22x^{-23} = -\frac{22}{x^{23}}$
22. $\frac{1}{x^{23}} = x^{-23}$ $\frac{d}{dx} x^{-23} = -23x^{-24} = -\frac{23}{x^{24}}$
23. $\frac{1}{x^{24}} = x^{-24}$ $\frac{d}{dx} x^{-24} = -24x^{-25} = -\frac{24}{x^{25}}$
24. $\frac{1}{x^{25}} = x^{-25}$ $\frac{d}{dx} x^{-25} = -25x^{-26} = -\frac{25}{x^{26}}$
25. $\frac{1}{x^{26}} = x^{-26}$ $\frac{d}{dx} x^{-26} = -26x^{-27} = -\frac{26}{x^{27}}$
26. $\frac{1}{x^{27}} = x^{-27}$ $\frac{d}{dx} x^{-27} = -27x^{-28} = -\frac{27}{x^{28}}$
27. $\frac{1}{x^{28}} = x^{-28}$ $\frac{d}{dx} x^{-28} = -28x^{-29} = -\frac{28}{x^{29}}$
28. $\frac{1}{x^{29}} = x^{-29}$ $\frac{d}{dx} x^{-29} = -29x^{-30} = -\frac{29}{x^{30}}$
29. $\frac{1}{x^{30}} = x^{-30}$ $\frac{d}{dx} x^{-30} = -30x^{-31} = -\frac{30}{x^{31}}$
30. $\frac{1}{x^{31}} = x^{-31}$ $\frac{d}{dx} x^{-31} = -31x^{-32} = -\frac{31}{x^{32}}$
31. $\frac{1}{x^{32}} = x^{-32}$ $\frac{d}{dx} x^{-32} = -32x^{-33} = -\frac{32}{x^{33}}$
32. $\frac{1}{x^{33}} = x^{-33}$ $\frac{d}{dx} x^{-33} = -33x^{-34} = -\frac{33}{x^{34}}$
33. $\frac{1}{x^{34}} = x^{-34}$ $\frac{d}{dx} x^{-34} = -34x^{-35} = -\frac{34}{x^{35}}$
34. $\frac{1}{x^{35}} = x^{-35}$ $\frac{d}{dx} x^{-35} = -35x^{-36} = -\frac{35}{x^{36}}$
35. $\frac{1}{x^{36}} = x^{-36}$ $\frac{d}{dx} x^{-36} = -36x^{-37} = -\frac{36}{x^{37}}$
36. $\frac{1}{x^{37}} = x^{-37}$ $\frac{d}{dx} x^{-37} = -37x^{-38} = -\frac{37}{x^{38}}$
37. $\frac{1}{x^{38}} = x^{-38}$ $\frac{d}{dx} x^{-38} = -38x^{-39} = -\frac{38}{x^{39}}$
38. $\frac{1}{x^{39}} = x^{-39}$ $\frac{d}{dx} x^{-39} = -39x^{-40} = -\frac{39}{x^{40}}$
39. $\frac{1}{x^{40}} = x^{-40}$ $\frac{d}{dx} x^{-40} = -40x^{-41} = -\frac{40}{x^{41}}$
40. $\frac{1}{x^{41}} = x^{-41}$ $\frac{d}{dx} x^{-41} = -41x^{-42} = -\frac{41}{x^{42}}$
41. $\frac{1}{x^{42}} = x^{-42}$ $\frac{d}{dx} x^{-42} = -42x^{-43} = -\frac{42}{x^{43}}$
42. $\frac{1}{x^{43}} = x^{-43}$ $\frac{d}{dx} x^{-43} = -43x^{-44} = -\frac{43}{x^{44}}$
43. $\frac{1}{x^{44}} = x^{-44}$ $\frac{d}{dx} x^{-44} = -44x^{-45} = -\frac{44}{x^{45}}$
44. $\frac{1}{x^{45}} = x^{-45}$ $\frac{d}{dx} x^{-45} = -45x^{-46} = -\frac{45}{x^{46}}$
45. $\frac{1}{x^{46}} = x^{-46}$ $\frac{d}{dx} x^{-46} = -46x^{-47} = -\frac{46}{x^{47}}$
46. $\frac{1}{x^{47}} = x^{-47}$ $\frac{d}{dx} x^{-47} = -47x^{-48} = -\frac{47}{x^{48}}$
47. $\frac{1}{x^{48}} = x^{-48}$ $\frac{d}{dx} x^{-48} = -48x^{-49} = -\frac{48}{x^{49}}$
48. $\frac{1}{x^{49}} = x^{-49}$ $\frac{d}{dx} x^{-49} = -49x^{-50} = -\frac{49}{x^{50}}$
49. $\frac{1}{x^{50}} = x^{-50}$ $\frac{d}{dx} x^{-50} = -50x^{-51} = -\frac{50}{x^{51}}$
50. $\frac{1}{x^{51}} = x^{-51}$ $\frac{d}{dx} x^{-51} = -51x^{-52} = -\frac{51}{x^{52}}$
51. $\frac{1}{x^{52}} = x^{-52}$ $\frac{d}{dx} x^{-52} = -52x^{-53} = -\frac{52}{x^{53}}$
52. $\frac{1}{x^{53}} = x^{-53}$ $\frac{d}{dx} x^{-53} = -53x^{-54} = -\frac{53}{x^{54}}$
53. $\frac{1}{x^{54}} = x^{-54}$ $\frac{d}{dx} x^{-54} = -54x^{-55} = -\frac{54}{x^{55}}$
54. $\frac{1}{x^{55}} = x^{-55}$ $\frac{d}{dx} x^{-55} = -55x^{-56} = -\frac{55}{x^{56}}$
55. $\frac{1}{x^{56}} = x^{-56}$ $\frac{d}{dx} x^{-56} = -56x^{-57} = -\frac{56}{x^{57}}$
56. $\frac{1}{x^{57}} = x^{-57}$ $\frac{d}{dx} x^{-57} = -57x^{-58} = -\frac{57}{x^{58}}$
57. $\frac{1}{x^{58}} = x^{-58}$ $\frac{d}{dx} x^{-58} = -58x^{-59} = -\frac{58}{x^{59}}$
58. $\frac{1}{x^{59}} = x^{-59}$ $\frac{d}{dx} x^{-59} = -59x^{-60} = -\frac{59}{x^{60}}$
59. $\frac{1}{x^{60}} = x^{-60}$ $\frac{d}{dx} x^{-60} = -60x^{-61} = -\frac{60}{x^{61}}$
60. $\frac{1}{x^{61}} = x^{-61}$ $\frac{d}{dx} x^{-61} = -61x^{-62} = -\frac{61}{x^{62}}$
61. $\frac{1}{x^{62}} = x^{-62}$ $\frac{d}{dx} x^{-62} = -62x^{-63} = -\frac{62}{x^{63}}$
62. $\frac{1}{x^{63}} = x^{-63}$ $\frac{d}{dx} x^{-63} = -63x^{-64} = -\frac{63}{x^{64}}$
63. $\frac{1}{x^{64}} = x^{-64}$ $\frac{d}{dx} x^{-64} = -64x^{-65} = -\frac{64}{x^{65}}$
64. $\frac{1}{x^{65}} = x^{-65}$ $\frac{d}{dx} x^{-65} = -65x^{-66} = -\frac{65}{x^{66}}$
65. $\frac{1}{x^{66}} = x^{-66}$ $\frac{d}{dx} x^{-66} = -66x^{-67} = -\frac{66}{x^{67}}$
66. $\frac{1}{x^{67}} = x^{-67}$ $\frac{d}{dx} x^{-67} = -67x^{-68} = -\frac{67}{x^{68}}$

رَجُلٌ هِيَ حَتَّى نَقِىَ مَعَهُ وَنَمَتْ حَيْثُ صَرَفَ رَأْسَهُ لَهَا فَصَارَ
 كَمَا بَدَأَتْ وَاسْتَشْفَاهُ بِهَا لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعَهُ وَاسْتَحْبَبَ بَابَ
 حَتَّى دَخَلَ لَقَدْ آمَنُوا بِامْتِلَاكِهِمْ فِي الْحَقِيقَةِ الْمَطْبُوقَةِ ۖ دُونَ فِرْعَوْنَ ۖ
 فَكَانَ يَشْهَدُ عَلَى حَتَّى حَدَّثَ عَنْهُ بَنُو إِسْرَءِيلَ ۖ ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ امْتَنَ بِهِ قَبْلَ
 أَنْ آذَنَ لَكُمْ بِهِ هَذَا لِمَكْرُكُمْ مَكْرُتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لَتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا
 فَسَوْفَ تَعْمَلُونَ ۖ لَا أَقْطَعُ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ ثُمَّ لِأَصْلَابِكُمْ
 أَجْمَعِينَ ۖ﴾ قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُقْلِبُونَ ۖ وَمَا نُنْقِمْ مِنْهُ إِلَّا أَنْ آمَنَ بِآيَاتِ رَبِّ لَمَّا
 حَادَّ تَارَةً أَفْرَغَ عَلَيْهِ صَبْرًا وَتَوَفَّا مُسْلِمِينَ ۖ ﴿قَالَ امْتَنَ لَهُ قَبْلَ أَنْ
 آذَنَ لَكُمْ بِهِ لِكَبِيرِكَم الَّذِي عَلَّمَكُمُ السَّحْرَ فَلَا أَقْطَعُ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ
 مِنْ خِلَافٍ وَلَا أَصْلَابَكُمْ فِي جُدُوعٍ وَتَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَشَدُّ عَذَابًا
 وَأَبْقَى ۖ﴾ قَالُوا لَنْ نُوْثِرَكَ عَلَى مَا حَادَّ مِنَ الْبَيَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَانْقَضِ
 أَنْتَ فَاقْصِ إِنَّمَا تَقْصِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا إِنَّا مَّا نُرِيدُ لِنُجْزِيَكَ خَطَايَاكَ
 وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحْرِ وَاللَّهُ خَبِيرٌ وَأَنُفَى ۖ

۱. لَا عَذَابَ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَالْأَسْرَارُ بِالْحَقِيقَةِ الْمَطْبُوقَةِ دُونَ فِرْعَوْنَ ۖ
 نَسَبَهُ بِمَا بَدَأَتْ حَتَّى دَخَلَ بِهَا لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ مَعَهُ وَاسْتَحْبَبَ بَابَ
 لَا يَسْتَشْفَاهُ فِي سَبِيلِ الْأَعْيَادِ ۖ ﴿قَالَ أَصْحَابُ الْأَعْدَادِ ۖ﴾ نَارُ دَت
 يُؤْتُونَ ۖ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۖ وَهُمْ عَلَى يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۖ وَمَا
 نَقْمُو مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا ۖ يَذَلُّهُ الْعَرِيرُ الْحَمِيدُ ۖ الَّذِي لَهُ مِنْكَ نَسْمُوت
 وَالْأَرْضُ وَبَنُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُشْهِدٌ ۖ

۲. هَذِهِ نَارُ السَّعِيرِ ۖ هَذِهِ نَارُ السَّعِيرِ ۖ هَذِهِ نَارُ السَّعِيرِ ۖ هَذِهِ نَارُ السَّعِيرِ ۖ
 عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ ۖ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِأَلْفِ مَلَكٍ ۖ هَذِهِ نَارُ السَّعِيرِ ۖ

فَتَحْمِلُهُ يَوْمَئِذٍ فِي الْأَرْضِ - ثُمَّ دَرَسْتُ خِي، رَحِمَهُ فَحَمَلَهُ
سَلَامَةً، وَمَا يَحْمِلُهُ يَوْمَئِذٍ كَيْفَ يَحْمِلُهُ وَهُوَ يَحْمِلُهُ يَوْمَئِذٍ عَظَمَةً
مِنْ حَمَلِهِ عَظَمَةً، لَا يَقْدِرُ لَهُ حَمَلٌ آخَرٌ

وهو الاعتقاد بكون عقيدة "الاسمان" - بحدسها حصية - هو
بدي كتاب ربيع مسيحيته والإسلام - بحدسها - "بحدسها"
الاعتقاد بـ "اللا دة" - تصدير اعتقادها - "بحدسها" هو في خطوة
و تصمود في مواجهة حدسها - "فالحظر ليس في اعتقاد امتلاك
"الحقيقة المطلقة" والإيمان بها والاحتياز بها، وربما يحظر هو في
الاعتقاد "بإطلاق إدراكنا للمطلق، أو إنكاره على الآخرين مثل هذا
الاعتقاد.



دینہ، قہرہ - من موقعہ پوسٹل خدمات دینی و عوامی
 معاملات میں بہت ملاحظہ علی کردہ [لاہور - جعفریہ]
 و علی الأحصہ

[illegible]

بچہ بچہ ، پی مہ کسمہ مار کسمہ پی کسمہ

[illegible]

وَأَمَّا بَعْدُ فَيَعْلَمُ مَا يُفْعَلُ بِهِ

(٤) رواه البخاري وأبو داود والامام أحمد

المصادر

* القرآن الكريم .

* كتب السنة النبوية :

- ١ - صحيح بخاري - طبعه - سنة ٩٥٥ هـ
- ٢ - صحيح مسلم - طبعه - سنة ٩٥٥ هـ
- ٣ - مسند أحمد بن حنبل - طبعه - سنة ١٩٣١ م
- ٤ - مسند أبي يعقوب - طبعه - سنة ٩٦٤ هـ
- ٥ - مسند أبي داود - طبعه - سنة ٩٧٣ هـ
- ٦ - مسند أبي حنيفة - طبعه - سنة ٩٦٢ هـ
- ٧ - مسند أبي يونس - طبعه - سنة ٩٦٦ هـ
- ٨ - أموطاً - لا إمام مالك - طبعه دار الشعب . القاهرة
- ٩ - مسند الإمام أحمد - طبعه - سنة ٩٧٣ هـ

* معاجم القرآن والسنة :

- ١ - معجم مصطلحات - طبعه - سنة ١٩٦٤ هـ
- عبد الله . طبعه دار الشعب . القاهرة

٢- معجم شمس - ر ك - وضعه مجمع اللغة العربية بدمشق
القاهرة سنة ١٩٧٠م

٣- المفردات في غريب اللغة - للراغب الأصفهاني - طبعه
القاهرة سنة ١٩٩١م.

٤- المعجم المشهور - لأنه من حديث ابن شبيب وضعه
ويستدل به ابن جرير - طبعه سنة ١٩٦٩م

• المراجع الأخرى:

ابن أبي الحديد [شرح صحيح مسلم] طبعه مطبع
بدمشق سنة ١٩٥٩م

ابن خلدون [حقايق] طبعه مطبع بدمشق سنة ١٩٢٦م
بن رشد [تفسير ابن رشد في الحكمة] طبعه مطبع
بدمشق سنة ١٩٨٣م

بن سعد [طبقات ابن سعد] طبعه مطبع
القاهرة

بن منظور [لسان العرب] طبعه دار المعارف
القاهرة

بن الجار [شرح كتاب في] طبعه مطبع
البحراني، د. نزيه حماد. طبعه الكويت
سنة ١٩٩١م

و لقاء كوفي [كتاب] حبيب د عليان درويش،
محمد حصري، صعه دمشق، سنة ١٩٨٢م

أبو عبيد القاسم بن سلام

[كتاب الامور] تحقيق د محمد عمارة
طبعة القاهرة، سنة ١٩٨٩م

أبو يوسف [كتاب حراج] صعه بغداد،
سنة ١٣٩٢هـ

الأعماسي [الأعمال النسيئة] - ص
وتحقيق د محمد عمارة، صعه بغداد،
سنة ١٩٦٨م.

بافلاسي [تمهيد] بحبيب محمد محمد حصري،
د محمد عبد الهادي بورد، صعه بغداد،
سنة ١٩٤٧م.

لسحق، وعبد جبار، وحنكة الحشمي

[فصل الاعتزاز - صواب معرفة]
بحقيق د د صعه بورد، سنة ٩٧٢م

سعدوي [كتاب صفات حجاب] صعه
الهند، سنة ١٨٩٢م

حاروي - راجع [الأصوات المعاصدة] - ص
ومظاهرها]. ترجمه د. خليل أحمد
خليل، طبعة باريس، سنة ١٩٩٢م

حسن س [مجموعة رسائل لأحد شهود حسن س]
طبعة دار الشهاب، القاهرة.

[دائرة المعارف البريطانية]

بديوي، أي س [خاتمة مادة] صفة مادة
سنة ١٣٥٢هـ.

ر كشي [سحر سمحط] بحسب د س س
أبو غدة، طعة الكويت

سبيلان [سحر وسمحة] مشور في كتاب
[سحر وسمحة] بحسب د س س
الله، طعة بيروت، سنة ١٩٧٢م

سوطي [سبيلان] صفة مادة، سنة
١٣٨٢هـ

شافعي [سبيلان] صفة مادة
شاذر صفة مشور د س س
بيروت

[سبيلان] صفة مادة، سنة ١٩٣٥م.

نقري [سبيلان] صفة مادة
صفت براسة صفة د س س

عبد الحليم عيسى [سبيلان] صفة مادة
طبعة الكويت، سنة ١٩٦٩م

عبدالرحمن خلاف [عبد محمد] صبعة سنة ١٩٧٢م

على بن أبي طالب [شيخ] صبعة، صبعة، صبعة
العراشي، أبو حامد [شيخ] صبعة، صبعة، صبعة
القاهرة، سنة ١٩٧٧م

نور فري [شيخ] صبعة، صبعة، صبعة
صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
[شيخ] صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
المصرية

مجمع صبعة، صبعة [شيخ] صبعة، صبعة، صبعة
١٩٧٠م

صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
١٩٧٩م

محمد عبده، الأستاذ الإمام

[شيخ] صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
عمارة، طبعة القاهرة، سنة ١٩٩٣م

محمد عبده، صبعة [شيخ] صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
سنة ١٩٨٨م

[شيخ] صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة، صبعة
سنة ١٩٩٥م

جعفر بن [حقه] صفة - [حقه] - حقه
 كبر [حقه] - حقه - حقه
 - حقه - حقه - حقه

♦ دوريات :

- [حياة] - الهندية -
- [الوسط] - الهندية -
- [شعب] - المصرية -

الفهرس

صفحة

الموضوع

٥ تمهيد عن المصطلح بين الغرب والإسلام
١٩ خلط الأوراق بين الأصوليين .. والإسلاميين
٢٠ التعريفات الغربية للأصولية
٢٤ الأصوليات الغربية
٣٠ الأصوليات الإسلامية
٤٤ أخطاء الأصولية؟ أم أخطاء جارودي؟!
٧١ الحوار بدلا من الدمار
٨٨ المصادر
٩٤ الفهرس

رقم المجلد : ٢٨ - ٢٩

I.S.B.N. : 977 - 09 - 0440 - 6

مطابع الشروفت

الطبعة (أ) شارع سيدي الشكري - ص ٢٧٧٩٩ - فاكس ٥٠٧٧٥٦٧ (١٢)
بروتو : ص ١٦١ - فاكس ٣١٥٥٥٩ - ٨١٧٤١٣ - فاكس ٨١٧٧٦٤ (١١)

الأصولية بين الغرب والإسلام

روحية جارودي : واحد من أعمدة الثقافة الغربية المعاصرة . .
ويوم إسلامه ، خرج المؤمنون بنصر الله . . بينما قال المستشرق
الفرنسي « جاك برك » : هذا يوم أسود ! ! . .
لكن كتابات جارودي تشير جدلا كثيرا في الأوساط الإسلامية . .
وخاصة مفاهيمه عن السنة النبوية . . وتاريخية الأحكام القرآنية . .
والشريعة الإسلامية . . والفقه الإسلامي . . والأصولية . . والعلمانية . .
الخ . . الخ . .
وإذا كان بعض الذين هلكوا للإسلام جارودي ، قد سارعوا لإخراجه
من الملة ! ! . . فإن هذا الكتاب يقيم حوارا علميا مع هذا المفكر الكبير . .
وخاصة حول القضايا الشائكة ، التي يشاركه فيها أولئك الذين يرون
الإسلام بعيون العلمانيين !